يوم قتل عمار بن ياسر ولم يخرج الا سلاح بلاء ولا اختل اعم
من تلك الثلاثة ايام ثم ان عليا نادى بالرحيل في
جوف الليل فلما سمع معاوية رغاء الابل دعى عمرو بن العاص
فقال ما ترى ما هنا يا عمرو فقال اظن الرجل هاربا فلما
اصبحوا اذا علي واصحابه الى جانبهم فرجالهم قومهم فقال
معاوية كلا زعمت يا عمرو انه هارب فضحك عمرو وقال مس
قد آيله والله فعندها امر معاوية بالصلاح ونادى
اهل الشام كتاب الله بيننا وبينكم ويومئذ استبان خذلان
اهل الشام ورفعوا المصاحف فارتحلوا واعتصموا بجبل
منيع عليهم وصاحوا الا ترد كتاب الله يا ابا الحسن
فانك اولى به منا واحق من اخذ به فاقبل الاشعث
ابن قيس في اناس كثير من اهل اليمن وقالوا لعلي لا ترد
كتاب الله ورد اليه القوم فانصحا القوم والله لئن
لم تقبل هذا منهم لا رمين معك بسهم ولا حجر ولا نفع
معك موقفا ابدا وخالفه في ذلك العراق وغيرهم وقالوا
ما اليوم منار القتال وكمال الصلاح في ذلك حتى غلبوا علينا

على

على ان ينزلوا عند حكم الله وكتابه من فاتحته الى خاتمته
ما احيى القرآن احيوه وما امات القرآن اماتوه
وما لم يجدا في كتاب الله حكما بما يجرانه في سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى علي ومعاوية وضع السلاح
الى انقضاء مدة حتى من رمضان الى رمضان وعلى ان عبد الله
ابن قيس وعمرو ابن العاص امنان على دمائهما واموالهما
وحريمهما وداريهما على ذلك ايضا وعلى ان يجتمع ان
يرجع اهل العراق الى عراقهم واهل الشام الى شامهم
ويكون المجتمع عندهم دومة الجندل وان رضيا ان يجتمعا
بغيرها فلهما ذلك ولهما ان لا يحضر الا من احبا ولا يشهدا
الا من ارادا هولاء النفر من اهل العراق واهل الشام
ضامنون بالوفاء الى منتهى المدة وكتب اهل
العراق بهذا كتابا لاهل الشام وكتب اهل الشام بهذا
كتابا لاهل العراق بخط عمرو بن عباد كاتب معاوية في ايام
شعبان وشهد شهود اهل الشام على اهل العراق
وشهد شهود العراق على اهل الشام وكان الاشد

Copyright © King Saud University